

## تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة

الاستلام: ٢ / أغسطس / ٢٠٢٤م  
التحكيم: ١٤ / أغسطس / ٢٠٢٤م  
القبول: ١٢ / سبتمبر / ٢٠٢٤م

بن دوختة محمد رضى<sup>(١)</sup> (\*)  
د. قلوب بوفلجتة<sup>(٢)</sup>

© 2024 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2024 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

<sup>1</sup> مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب الغربي جامعة ظاهري محمد بشار  
<sup>2</sup> جامعة ظاهري محمد بشار، الجزائر، الايميل: [boufeldjak8@gmail.com](mailto:boufeldjak8@gmail.com)  
\* عنوان المراسلة: [redamedreda3129@gmail.com](mailto:redamedreda3129@gmail.com)

## تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة

### الملخص:

يعتبر تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية من أهم الأدوات لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة من خلال تحسين استخدام الموارد، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وضمان تحقيق الأهداف الاجتماعية بكفاءة. يشمل التخطيط تحديد الأهداف الاجتماعية وتحليل الاحتياجات، بينما تركز المحاسبة الحكومية على مراقبة وتسجيل النفقات العامة وتقييم الجدوى الاقتصادية. هذا التكامل يتيح تخصيص الميزانية بفعالية بناءً على الأهداف الاجتماعية، وإعداد تقارير دورية حول استخدام الموارد. تعتمد منهجية البحث على جمع البيانات من مصادر متنوعة، وتحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية والنوعية، مع إجراء مقارنات مع الدول الرائدة، مثل السويد، فنلندا، والدنمارك. تشير النتائج إلى أن التكامل يساهم في توجيه الموارد نحو الأهداف الاجتماعية المحددة، مما يؤدي إلى تعزيز الشفافية والمساءلة، ويضمن تقدماً ملموساً في مجالات، مثل الصحة العامة، والتعليم، وتقليل الفقر. توظيف التكنولوجيا، بما في ذلك نظم المعلومات وتحليلات البيانات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، يعزز تجارب الدول الرائدة توفر نماذج يمكن الاستفادة منها لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة وتحسين الظروف الاجتماعية للجميع.

الكلمات المفتاحية: تكامل، التخطيط الحكومي، المحاسبة الحكومية، التنمية الاجتماعية المستدامة، الشفافية

تصنيف JEL H61.O21.Q01.H83

## Integration of Government Planning and Accounting for Sustainable Social Development

Bendoukha Mohammed Reda (\* 1)  
Kalloum boufeldja (2)

### Abstract

The integration of government planning and accounting is a fundamental tool for achieving sustainable social development by improving resource utilization, enhancing transparency and accountability, and ensuring the effective attainment of social goals. Strategic planning involves setting social objectives and analyzing needs, while government accounting focuses on monitoring and recording public expenditures and evaluating economic feasibility. This integration enables effective budget allocation based on social goals and the preparation of regular reports on resource use. The research methodology involves collecting data from various sources, analyzing it using statistical and qualitative tools, and making comparisons with leading countries such as Sweden, Finland, and Denmark. Findings indicate that integration contributes significantly to directing resources towards specified social goals, enhancing transparency and accountability, and ensuring tangible progress in areas such as public health, education, and poverty reduction. Utilizing technology, including information systems, data analytics, and artificial intelligence, enhances the effectiveness of planning and accounting. The experiences of leading countries provide models that can be leveraged to achieve sustainable social development and improve social conditions for all.

**Keywords:** *Integration, Government Planning, Sustainable Development, Accounting Public. Transparency.*

---

<sup>1</sup> Laboratory of Economic Studies and Local Development in the Southwest - Tahri Mohammed University of Béchar.

<sup>2</sup> Tahri Mohammed University of Béchar, Algeria. E-mail: [boufeldjak8@gmail.com](mailto:boufeldjak8@gmail.com)

\* Corresponding Email Address: [redamedreda3129@gmail.com](mailto:redamedreda3129@gmail.com)

## إشكالية البحث:

تتمحور إشكالية البحث حول التحديات التي تواجه الحكومات في تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة. السؤال الذي يسعى البحث للإجابة عليه هو: "كيف يمكن لتكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية أن يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، وماهي التحديات والمعوقات التي تواجه هذا التكامل في الدول النامية بالمقارنة مع الدول المتقدمة؟".

## الفرضيات:

### الفرضية الأولى:

تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة من خلال تحسين استخدام الموارد وتعزيز الشفافية والمساءلة.

### الفرضية الثانية:

الدول النامية تواجه عدة عوائق في تحقيق التكامل بين التخطيط والمحاسبة الحكومية بالمقارنة مع الدول المتقدمة، بسبب عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية.

### الفرضية الثالثة:

توظيف التكنولوجيا المتقدمة، بما في ذلك نظم المعلومات وتحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي، يؤدي إلى تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية.

## المنهجية:

يعتمد البحث على مقاربة متعددة المناهج تجمع بين التحليل النظري والوصفي، والمقارنة الدولية، والتحليل الكمي، مما يساعد في تقديم نظرة حول تأثير تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية على تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.

## أهمية البحث:

يتمحور البحث حول موضوع بالغة الأهمية، تتمثل في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، وهي قضية تشغل بال صانعي القرار والمختصين في شتى أنحاء العالم. يكمن أهمية هذا البحث في جوانب عدة:

- تحديد الفجوات: يسعى البحث إلى تحديد الفجوات والتحديات التي تواجه الدول، خاصة النامية، في تحقيق تكامل فعال بين التخطيط والمحاسبة الحكومية.

- اقتراح حلول: يهدف البحث إلى اقتراح حلول عملية قابلة للتطبيق لتعزيز هذا التكامل، بما في ذلك الاستفادة من تجارب الدول الرائدة.

- دعم عملية صنع القرار: يمكن أن يستفيد صناع القرار من نتائج هذا البحث في وضع سياسات أكثر فعالية لتحقيق التنمية المستدامة.

- تعزيز الشفافية والمساءلة: يساهم البحث في تعزيز الشفافية والمساءلة في استخدام الموارد العامة، مما يزيد من ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة.

- تحسين إدارة الموارد: يهدف البحث إلى تحسين إدارة الموارد العامة من خلال تخصيصها بشكل أكثر فعالية.

## أهداف البحث:

يمكن تلخيص أهداف البحث على النحو التالي:

- تحليل العلاقة: تحليل العلاقة بين تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية وتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.
- تحديد التحديات: تحديد التحديات والعقبات التي تواجه هذا التكامل في الدول النامية، مقارنة بالدول المتقدمة.
- اقتراح آليات تكامل: اقتراح آليات ومناهج لتكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية.
- تقييم دور التكنولوجيا: تقييم دور التكنولوجيا الحديثة في تعزيز هذا التكامل.
- اقتراح نموذج: اقتراح نموذج لتكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية يمكن تطبيقه في الدول النامية.
- باختصار، يهدف هذا البحث إلى تقديم رؤية شاملة حول أهمية تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، وتحديد التحديات التي تواجه هذا التكامل، واقتراح حلول عملية لمعالجتها.

## الدراسات السابقة

دور التخطيط للموارد في تحقيق كفاءة وكفاية الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية بالتطبيق على وزارة المالية الولايتية - ولاية الخرطوم

المؤلف: أحمد آدم التاريخ: 2021

توضح الدراسة أهمية التخطيط في تحسين الأداء المحاسبي للوحدات الحكومية، مع التركيز على وزارة المالية الولايتية في ولاية الخرطوم. تظهر النتائج التخطيط يسهم بشكل كبير في تعزيز كفاءة وكفاية الأداء المحاسبي عبر توفير موارد مالية وإدارية.

دراسة تأثير تكامل التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي على رفع قيمة المؤسسة الاقتصادية

المؤلف: محمد الأمين سعيد التاريخ: 2022

تناقش هذه الدراسة أثر تكامل عمليات التدقيق الداخلي والخارجي على تعزيز قيمة المؤسسات الاقتصادية. استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية وأثرها على جودة التقارير المالية - حالة ملبنة الساحل مستغانم

المؤلف: عبد الرحمن محمد سليمان رشوان التاريخ: 2020

تستعرض هذه الدراسة دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية، عبر دراسة حالة شركة ملبنة الساحل في مستغانم. تظهر النتائج أن استخدام التكنولوجيا يعزز من دقة وشفافية المعلومات المالية، مما يدعم اتخاذ القرارات بشكل أفضل.

تحليل العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على زيادة جودة المعلومات المحاسبية

المؤلف: رشوان عبد الرحمان التاريخ: 2019

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير حوكمة الشركات وتكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية. تشير النتائج إلى أن التفاعل بين هذه الجوانب يزيد من الشفافية، ويعزز من دقة التقارير المالية، مما يسهم في تحسين الأداء العام للشركات.

تطوير المحاسبة العمومية الحكومية لزيادة فعالية رقابة أنشطة الوحدات الحكومية وقياس أدائها في الجزائر

المؤلف: محمد كمال بن شريف التاريخ: 2021

تركز الدراسة على تطوير نظام المحاسبة العمومية في الجزائر، بهدف تحسين الرقابة على أنشطة الوحدات الحكومية. تشير النتائج إلى أن التحسينات في المحاسبة العمومية تسهم في زيادة فعالية الرقابة وتحسين الشفافية والمساءلة في استخدام الموارد العامة.

## المقدمة

يعتبر التكامل بين التخطيط والمحاسبة الحكومية أحد الركائز الأساسية لتحسين إدارة الموارد العامة، وتحقيق الأهداف التنموية للدولة. في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها العديد من الدول، بات من الضروري إعادة النظر في كيفية استخدام الموارد العامة. تعتمد الدول الرائدة على التكامل بين التخطيط والمحاسبة لضمان تحقيق أهدافها، سواء كانت في مجال التعليم، الصحة، أو الحد من الفقر. على النقيض، تواجه الدول النامية، بما فيها الجزائر، تحديات تعوق تطبيق هذا التكامل بشكل فعال، نتيجة لضعف البنية التحتية، نقص الكوادر المؤهلة، وعدم الاستقرار السياسي. يهدف هذا البحث إلى دراسة أهمية التكامل بين التخطيط والمحاسبة الحكومية ودوره في تحسين تخصيص الموارد، مع تسليط الضوء على التحديات التي تواجه الدول النامية في هذا السياق، والدور الحيوي للتكنولوجيا في تعزيز الشفافية والمساءلة في استخدام الموارد.

## التعريفات الأساسية

يتضمن التخطيط الحكومي عمليات تحديد الأهداف وتطوير الخطط اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في المجتمع. بينما تعني المحاسبة الحكومية تقديم التقارير المالية والمعلومات المالية المحدثة للجهات المعنية للمساعدة في اتخاذ القرارات المالية والمحاسبية بشكل فعال وموضوعي. وتنمية الاجتماعية المستدامة تهدف بشكل رئيس إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بشكل متكامل ومتوازن، بهدف ضمان تحسين جودة الحياة للأجيال الحالية والمستقبلية وتوفير فرص مستدامة وعادلة للجميع (محمود حسن & محمود، 2022). تعتبر التنمية المستدامة أحد أهم التحديات التي تواجهها الحكومات في الوقت الحاضر، حيث يتعين عليها اتخاذ إجراءات قوية وفعالة للحد من التلوث البيئي، والمحافظة على الموارد الطبيعية، وتعزيز التعليم والصحة والعدالة الاجتماعية، وتعزيز الابتكار، وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة (راشد & شاه).

## 1. التخطيط الحكومي

يتضمن التخطيط الحكومي عمليات تحليل الوضع الحالي وتحديد الأهداف ووضع الخطط لتحقيقها. يشمل التخطيط الحكومي جميع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مع التركيز على تحسين جودة الحياة وتوفير الخدمات العامة للمجتمع. يلعب التخطيط الحكومي دوراً حاسماً في تحقيق التوازن بين الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لضمان التنمية المستدامة (فوربستر & كيم، 2020).

بالإضافة إلى ذلك، يتضمن التخطيط الحكومي أيضاً تحليلاً شاملاً للتحديات، والفرص المستقبلية التي قد تواجه الدولة، مع التركيز على تحقيق الاستدامة والتطور الشامل في جميع المجالات. من خلال تحديد الأولويات، وتوجيه الاستثمارات، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الفوائد

الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. تعتبر الشفافية والمشاركة الشعبية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة من بين العوامل الرئيسية في عملية التخطيط الحكومي، مما يساهم في تعزيز الحكامة الرشيدة.

## 2. المحاسبة الحكومية

تعتبر المحاسبة الحكومية جزءاً أساسياً وحيوياً لعملية الإدارة المالية الحكومية، حيث تشمل عمليات متعددة ومتنوعة تتضمن التسجيل، التحليل، التقييم واعداد التقارير المالية المتعلقة بالأنشطة المالية والمعلومات الدقيقة ذات الصلة بها. يعتبر الجانب المحاسبي الحكومي في العملية المالية للحكومة مهمة جداً في تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد المالية، وضمان استخدام الأموال العامة بفعالية، وفقاً للأنظمة واللوائح المحددة التي تنظم هذه العملية الحسابية (2021م جيد) يجب أن تكون هذه العملية مبنية على المبادئ الأساسية للمحاسبة، والتي تتضمن الموضوعية، الدقة والمهنية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون هناك آليات وإجراءات للرقابة المالية والمراجعة الداخلية لضمان سلامة وصحة العملية المحاسبية الحكومية.

## 3. التنمية الاجتماعية المستدامة

تسعى التنمية الاجتماعية المستدامة إلى تحقيق التوازن الدقيق والمستدام بين الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في عملية التنمية والتطوير الشاملة. وتهدف إلى تحقيق الرفاهية والتقدم الشامل لجميع فئات المجتمع في المدى البعيد. تساهم التنمية الاجتماعية المستدامة في خلق الفرص المتساوية للنمو الاقتصادي والتطور الشخصي لجميع أفراد المجتمع، مع الحفاظ على البيئة والحد من التأثيرات السلبية عليها (Alam et al. 2021) وبالتالي، تعمل على تعزيز مبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية وتحقيق تحسين جودة الحياة والرفاهية العامة للأفراد والمجتمعات.

## 4. تعريف تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية

تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية يشير إلى عملية دمج الأنشطة التخطيطية مع ممارسات المحاسبة في القطاع الحكومي، بهدف تحسين استخدام الموارد المالية والبشرية، وضمان تحقيق الأهداف المحددة. هذا التكامل يسعى إلى تحقيق توازن بين التوقعات الاجتماعية والاقتصادية للحكومة، من خلال تحسين الشفافية، الكفاءة، والمساءلة في الإدارة العامة.

## 5 النظريات الاقتصادية والاجتماعية الداعمة

النظريات الاقتصادية والاجتماعية التي تدعم فكرة تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية تشمل:

1. نظرية الاقتصاد المؤسسي الجديد (New Institutional Economics) تركّز هذه النظرية على أهمية المؤسسات والقواعد في توجيه السلوك الاقتصادي. من خلال تكامل التخطيط والمحاسبة، يمكن للحكومات إنشاء مؤسسات قوية تدعم التنمية الاجتماعية المستدامة من خلال تحسين إدارة الموارد وتقليل الفساد.
2. نظرية الإدارة العامة الجديدة (New Public Management) هذه النظرية تدعو إلى إدارة القطاع العام بأساليب مشابهة للقطاع الخاص، حيث يركّز التكامل بين التخطيط والمحاسبة على تحسين الأداء والكفاءة والشفافية.

3. نظرية التنمية المستدامة: تدعو هذه النظرية إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. من خلال تكامل التخطيط والمحاسبة، يمكن للحكومات ضمان أن تكون السياسات المالية متوافقة مع الأهداف البيئية والاجتماعية طويلة الأجل.

## 6. نماذج التكامل

نماذج التكامل تشير إلى الأطر أو المناهج التي تستخدم لدمج التخطيط والمحاسبة الحكومية. بعض الأمثلة على هذه النماذج تشمل:

1. النموذج التشاركي (Participatory Model): في هذا النموذج، يتم إشراك أصحاب المصلحة المختلفين في عملية التخطيط والمحاسبة، مما يعزز الشفافية والمساءلة. يتم تقييم القرارات المالية بناءً على التأثير الاجتماعي والاقتصادي معاً.

2. النموذج القائم على الأداء (Performance-Based Model): يركز هذا النموذج على تحقيق الأهداف المحددة من خلال تخصيص الموارد المالية بناءً على الأداء الفعلي. يستخدم التخطيط لضمان أن الميزانية تعكس الأولويات الاجتماعية، بينما تضمن المحاسبة التحقق من الأداء المالي مقارنةً بالنتائج المحققة.

3. النموذج المتكامل للموازنات (Integrated Budgeting Model): يسعى هذا النموذج إلى دمج عملية إعداد الموازنة مع التخطيط؛ لضمان توافق الإنفاق الحكومي مع الأهداف. يتم مراقبة تنفيذ الميزانية باستخدام أدوات محاسبية دقيقة لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي.

### جدول المقارنة بين نماذج التكامل

المعيار	النموذج التشاركي	النموذج القائم على الأداء	النموذج المتكامل للموازنات
الشفافية	عالية: إشراك أصحاب المصلحة يعزز الشفافية.	متوسطة: الشفافية تعتمد على تقارير الأداء.	عالية: يضمن التكامل بين الميزانية والتخطيط الشفافية في توزيع الموارد.
الكفاءة	متوسطة: قد تؤدي المشاركة الواسعة إلى تأخير في اتخاذ القرارات.	عالية: التركيز على الأداء يؤدي إلى تحسين الكفاءة.	عالية: التكامل بين التخطيط والميزانية يؤدي إلى استخدام للموارد.
المشاركة	عالية: يعتمد على إشراك جميع أصحاب المصلحة.	منخفضة: يركز على الأداء وقد يقلل من إشراك الجمهور.	متوسطة: يشمل التخطيط إشراكاً محدوداً.
المرونة	متوسطة: قد يكون التكيف مع التغييرات بطيئاً بسبب المشاركة الواسعة.	عالية: يمكن التكيف بسرعة مع الأداء المتغير.	متوسطة: يعتمد على صرامة التخطيط والموازنة.
الأثر الاجتماعي	مرتفع: إشراك المجتمع يؤدي إلى نتائج تلبية احتياجاتهم.	متوسط: الأثر الاجتماعي يعتمد على أداء المؤسسات.	مرتفع: يهدف إلى تحقيق توازن بين الأهداف الاجتماعية والاقتصادية.
الأثر الاقتصادي	متوسط: التأثير الاقتصادي يعتمد على مدى استجابة المجتمع.	مرتفع: يركز على تحقيق أفضل عائد من الموارد.	مرتفع: يوازن بين الموارد الاقتصادية والاحتياجات الاجتماعية.



## ملخص المقارنة:

1. النموذج التشاركي: يحقق شفافية ومشاركة عاليتين، مع تأثير اجتماعي قوي، لكنه قد يكون أقل مرونة؛ بسبب الحاجة إلى إشراك العديد من الأطراف.
  2. النموذج القائم على الأداء: يؤكد على الكفاءة والمرونة مع تأثير اقتصادي قوي، لكنه قد يقلل من الشفافية والمشاركة.
  3. النموذج المتكامل للموازات: يحقق توازناً بين الشفافية، الكفاءة، والتأثير الاجتماعي والاقتصادي، مع مستوى متوسط من المرونة والمشاركة.
- هذه المفاهيم والنظريات والنماذج توفر إطاراً لفهم كيف يمكن للحكومات تحقيق التكامل بين التخطيط والمحاسبة لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية المستدامة.

## 7. أهمية تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية

تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية يعتبر أمراً بالغ الأهمية لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، حيث تعتمد الحكومات على خطط مع نظام محاسبي لضمان تحقيق الأهداف الاجتماعية بنحو فعال. إذ يساهم التخطيط في وضع الأولويات وتوجيه الاستثمارات بشكل المجتمعات المحتاجة بشكل أفضل، في حين تضمن المحاسبة الشفافية والمساءلة في استخدام الموارد بفعالية. وبالتوازي مع ذلك، يعزز تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية التعاون بين الجهات الحكومية المختلفة والمجتمع المحلي والقطاع الخاص، من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية وتحسين جودة الحياة للمواطنين. إن توفير القاعدة التحتية الاجتماعية اللازمة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتعزيز الوفرة والازدهار للجميع، هي أهداف مترابطة تحقق من خلال تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية.

## 8. التحديات التي تواجه تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية

هناك العديد من التحديات التي تواجه تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية، ومن أبرزها التنسيق بين الجهات المختلفة في الحكومة، وضمان تواصل العمل بينها بشكل متنسق ومنسق، بالإضافة إلى الحاجة لتحسين الهياكل التحتية الموجودة وتقديم الدعم اللازم للنظم التقنية الحكومية. ومن أجل مواجهة هذه التحديات، إن الحكومات بحاجة إلى تعزيز القدرات البشرية، وتأهيل الموظفين بمهارات جديدة لتحقيق أفضل مستوى من التكامل والتيسير بين التخطيط والمحاسبة الحكومية. وعليه، تعزيز التعاون وتبادل المعرفة والخبرات بين الجهات المعنية يعتبر أمراً حاسماً لتحقيق هذا التكامل، وضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع في المجال الحكومي.

### 1. العوامل السياسية

العوامل السياسية تشكل جزءاً من التحديات التي تؤثر بشكل لا يمكن تجاهله على تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية. يتطلب تحقيق التكامل والنجاح في هذا المجال مواجهة بشدة التدخل السياسي الذي قد يؤثر على استقلالية الجهات المسؤولة عن التخطيط والمحاسبة. بالإضافة إلى ذلك، يجب وضع قانون دقيق، يحدد بوضوح صلاحيات كل جهة، ويحظر بشكل قاطع أي قرارات سياسية يخرق هذه الصلاحيات (مبوفبي، 2022) يجب أن يكون هذا الإطار القانوني شاملاً لضمان عدم وجود قرارات سياسية غير منطقي أو يعرقل أداء الجهات المسؤولة عن التخطيط

والمحاسبة. من خلال تحقيق هذه الخطوات الحاسمة، يمكن تعزيز التكامل والتنمية المستدامة وتحقيق أهداف التخطيط والمحاسبة الحكومية بشكل فعال ومُجدي.

## 2. العوامل الاقتصادية

تتضمن التحديات الاقتصادية الحالية القدرة على توفير موارد مالية كافية لتحقيق الأهداف الاجتماعية المستدامة، وضمان الشفافية والنزاهة في إدارة الموارد المالية بطرق أكثر تطوراً وابتكاراً. يعتبر إيجاد تناغم بين التخطيط الحكومي والاقتصاد الوطني واحداً من التحديات التي يواجهها القادة والمسؤولون، حيث يلزم تحليل دقيق وتنسيق فعال بين الجهات المعنية لضمان تحقيق الاستدامة الفعالة والنجاح الشامل للمشاريع والسياسات الاقتصادية. بالتالي، تحقيق هذا التناغم يتطلب بذل عمل إضافي في توسيع قدرات العمليات المبتكرة لجذب المزيد من الاستثمارات وتعزيز الشفافية والمساءلة في تنمية الموارد المالية. من خلال اعتماد أساليب حديثة وتكنولوجيا متقدمة، يمكن تمكين الجهات المعنية من الوفاء بالمتطلبات والاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات، وبالتالي، تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والتنمية الشاملة (دويضي وال، 2021).

## 3. العوامل الاجتماعية

العوامل الاجتماعية تتضمن التحديات التي تواجه تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية، مثل ضمان المساواة والعدالة الاجتماعية في توزيع الموارد وتحقيق التنمية المستدامة. كما تشمل العوامل الاجتماعية الحاجة إلى تفعيل دور المجتمع المدني وتشجيع مشاركته في عمليات التخطيط والمراقبة. بالإضافة إلى ذلك، يتعين علينا أن نولي اهتماماً لتعزيز التواصل والتعاون الاجتماعي، وتعزيز القدرة على التحمل والتكيف مع التغيرات الاجتماعية. هذا يتطلب منا تعزيز التوعية والتثقيف الاجتماعي في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم والصحة وحقوق الإنسان. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن نعمل على خلق نظام بيئي اجتماعي تسهم في تعزيز الرفاهية وتحقيق التقدم الاجتماعي لجميع فئات المجتمع (زهاو وال، 2022).

بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو انتماءاتهم الثقافية. يجب أن نضمن حقوق الفرد وحماية كرامته وضمان مشاركته الفعالة في صنع القرارات التي تؤثر في حياته ومجتمعه. لذا، يجب أن نعمل بجديّة لتعزيز العدالة الاجتماعية وتحقيق تكامل المجتمع المدني في العمليات الحكومية والاجتماعية.

## 9. أدوار التخطيط والمحاسبة الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة

أحد أدوار التخطيط والمحاسبة الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة هو تحديد الأولويات والأهداف الاجتماعية التي تضاعف التنمية المستدامة. يقوم التخطيط بتحليل الاحتياجات والتوجيه نحو تحقيق هذه الأهداف من خلال تخصيص الموارد وتنفيذ الخطط. من جانبها، تلعب المحاسبة دوراً هاماً في تعزيز الشفافية والمساءلة من خلال تقديم معلومات دقيقة وشفافة حول استخدام الموارد ونتائج البرامج الاجتماعية، مما يساهم في بناء الثقة بين الحكومة والمواطنين والشركاء المعنيين بالتنمية (ساكسينت وال، 2021).

## 1. التخطيط كأداة لتحقيق الأهداف الاجتماعية

يعتبر التخطيط مهم جداً في تحقيق الأهداف الاجتماعية، وذلك في سياق التنمية المستدامة. فهو يلعب دوراً حاسماً في تحديد الاحتياجات الاجتماعية المختلفة، وكذلك في تحديد الخطوات العملية المطلوبة لتحقيق هذه الأهداف. ومن بين هذه الخطوات المهمة نجد تحليل البيانات بدقة وتقييم البرامج الاجتماعية المختلفة بشكل كبير. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر تحديد الأولويات وتخصيص الموارد بكفاءة أموراً بالغة الأهمية، إذ يضمنان تحقيق الأهداف المحددة على أكمل وجه بشكل فعال.

## 2. المحاسبة كأداة لتحقيق الشفافية والمساءلة

تعتبر المحاسبة مهمة جداً في ضمان الشفافية والمساءلة الكاملة في سياق تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة. تساهم المحاسبة بشكل كبير في توفير بيانات دقيقة حول استخدام الموارد ونتائج البرامج الاجتماعية المختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم المحاسبة بتقييم أداء البرامج والمشاريع الاجتماعية، وتضمن تحقيق الأهداف المحددة. ومثل هذا النهج الشفاف والمسؤول يساهم في زيادة مستوى الثقة بين الحكومة والمواطنين والأطراف المعنية الأخرى المعنية بالتنمية الاجتماعية. وبهذه الطريقة، تلعب المحاسبة دوراً مهماً في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، وتعمل على بناء غد أفضل للجميع.

## 10. التجارب العالمية في تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية

تعتبر السويد، فنلندا، والدنمارك من الدول النموذجية في تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية، حيث تنتهج نهجاً شمولياً يضمن تنسيق الخطط مع السياسات الحكومية والميزانية. وتسعى إلى تحقيق التوازن بين الأهداف الاجتماعية والاقتصادية لضمان التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية. تتصدر هذه الدول في مجالات الحكم الرشيد، التعليم، الصحة، والابتكار، مع تصنيفات عالية في الشفافية والاستدامة البيئية. هذه الدول تستثمر بشكل كبير في البحث والتطوير، حيث تتراوح نسبة الإنفاق بين ( 2.9 % ) و( 3.3 % ) من الناتج المحلي الإجمالي، مما يعزز مكانتها كقادة عالميين في التكنولوجيا والرفاهية الاجتماعية. في المقابل تعتبر الجزائر مثل باقي الدول العربية تواجه تحديات كبيرة في هذه المجالات، حيث تصنف منخفضة في الشفافية (100/33) وجودة التعليم (10/4.5)، مع ناتج محلي إجمالي للفرد يبلغ حوالي (4,000) دولار فقط. الاستثمار في البحث والتطوير محدود للغاية (0.1 % من الناتج المحلي الإجمالي)، مما يعيق الابتكار والتقدم التكنولوجي.

هناك مقومات تساهم في نجاح هذه الدول، ويمكن تلخيصها كالتالي:

### 1. الحكم الرشيد والشفافية

- الشفافية والمساءلة: هذه الدول تتمتع بدرجة عالية من الشفافية في الإدارة العامة والحكم. مؤسساتها الحكومية تخضع لمراقبة صارمة، ويتم تشجيع المساءلة في جميع مستويات الحكم.
- مكافحة الفساد: تتصدر هذه الدول مؤشر مدركات الفساد عالمياً بفضل نظمها القانونية الصارمة والثقافة الاجتماعية التي ترفض الفساد.

## 2. التعليم والبحث العلمي

- نظام تعليمي قوي، تتميز هذه الدول بنظم تعليمية متقدمة تركز على التفكير النقدي، الابتكار، ومهارات حل المشكلات. التعليم مجاني تقريباً، مما يتيح الوصول للجميع.
- الاستثمار في البحث والتطوير؛ تهتم هذه الدول بالبحث العلمي وتستثمر بكثافة في مجالات التكنولوجيا والابتكار، مما يقوي نموها الاقتصادي.

## 3. الرفاهية الاجتماعية

- نظام الرفاهية، تمتلك هذه الدول أنظمة رفاهية متقدمة تشمل الرعاية الصحية المجانية، إعانات البطالة، والتأمين الاجتماعي. هذا يساهم في تقليل الفقر وعدم المساواة.
- دعم الأسرة؛ تقدم هذه الدول برامج دعم قوية للأسر، بما في ذلك إجازات الأمومة والأبوة المدفوعة، وإعانات الأطفال.

## 4. الاستدامة البيئية

- الاهتمام بالبيئة؛ تعتبر هذه الدول من الرواد في السياسات البيئية والاستدامة، حيث تسعى لتحقيق اقتصاد خالٍ من الكربون وتطوير مصادر الطاقة المتجددة.
- إدارة الموارد الطبيعية؛ تعتمد هذه الدول على إدارة منظمة للموارد الطبيعية، مما يساهم في حماية البيئة وتعزيز النمو المستدام.

## 5. الاقتصاد القائم على الابتكار

- تشجيع ريادة الأعمال؛ توفر هذه الدول بيئة داعمة لرواد الأعمال، مع قاعدة قوية، ودعم حكومي للابتكار.
- اقتصاد متنوع؛ تعتمد اقتصادات هذه الدول على مجموعة متنوعة من القطاعات، بما في ذلك التكنولوجيا، الخدمات، والتصنيع، مما يجعلها أقل عرضة للصدمات الاقتصادية.

## 6. الثقافة المجتمعية والتعاون

- الثقة الاجتماعية؛ يوجد مستوى عالٍ من الثقة بين المواطنين والمؤسسات، مما يقوي التعاون والعمل الجماعي.
- المساواة؛ تركز هذه الدول على المساواة بين الجنسين وتعزيز حقوق الإنسان، مما يؤدي إلى مجتمع متماسك.

## 7. البنية التحتية المتطورة

- البنية التحتية الذكية؛ تستثمر هذه الدول في بنية تحتية حديثة ومتطورة، تشمل النقل، الاتصالات، والطاقة.
- الرقمنة والتكنولوجيا؛ تعتبر هذه الدول في مقدمة الرقمنة والتكنولوجيا، مما يزيد من الكفاءة ويقلل من التكاليف.
- هذه المقومات جعلت السويد، فنلندا، والدنمارك نماذج يحتذى بها في مجالات التنمية المستدامة، العدالة الاجتماعية، والابتكار.

لمقارنة بين السويد، فنلندا، والدنمارك من جهة والجزائر من جهة أخرى، يمكن استخدام معايير عدة، تشمل: الحكم الرشيد، التعليم، الصحة، الاقتصاد، الاستدامة البيئية، الرفاهية الاجتماعية، والتكنولوجيا والابتكار. فيما يلي جدول مقارنة يعتمد على هذه المعايير:

جدول (1): المقارنة بين السويد، فنلندا، الدنمارك، والجزائر

المعيار	السويد	فنلندا	الدنمارك	الجزائر
الحكم الرشيد	تصنيف عال في الشفافية ومكافحة الفساد	تصنيف عال في الشفافية ومكافحة الفساد	تصنيف عال في الشفافية ومكافحة الفساد	تصنيف متوسط إلى منخفض، مع تحديات في مكافحة الفساد
التعليم	نظام تعليمي متقدم، استثمار كبير في البحث	نظام تعليمي متقدم، تركيز على الابتكار	نظام تعليمي متقدم، دعم قوي للبحث	نظام تعليمي متوسط، مشكلات في التمويل والجودة
الصحة	نظام صحي متقدم ومجاني	نظام صحي متقدم ومجاني	نظام صحي متقدم ومجاني	نظام صحي مع تحديات في التمويل والتوزيع
النتائج المحلي الإجمالي للفرد	حوالي 60,000 دولار	حوالي 58,000 دولار	حوالي 62,000 دولار	حوالي 4,000 دولار
نسبة الإنفاق على البحث والتطوير	(3.3%) من الناتج المحلي الإجمالي	(2.9%) من الناتج المحلي الإجمالي	(3%) من الناتج المحلي الإجمالي	(0.1%) من الناتج المحلي الإجمالي
الرفاهية الاجتماعية	أنظمة رفاهية متقدمة تشمل التأمين الاجتماعي والرعاية الصحية	أنظمة رفاهية متقدمة تشمل التأمين الاجتماعي والرعاية الصحية	أنظمة رفاهية متقدمة تشمل التأمين الاجتماعي والرعاية الصحية	أنظمة رفاهية متوسطة مع تركيز على الدعم الحكومي
الاستدامة البيئية	رائدة في السياسات البيئية والطاقة المتجددة	رائدة في السياسات البيئية والطاقة المتجددة	رائدة في السياسات البيئية والطاقة المتجددة	تواجه تحديات كبيرة في إدارة الموارد البيئية والتلوث
التكنولوجيا والابتكار	اقتصاد متنوع قائم على التكنولوجيا	استثمار كبير في الابتكار والتكنولوجيا	بيئة داعمة للابتكار وريادة الأعمال	تعتمد بشكل رئيس على قطاع الطاقة، مع محدودية في الابتكار

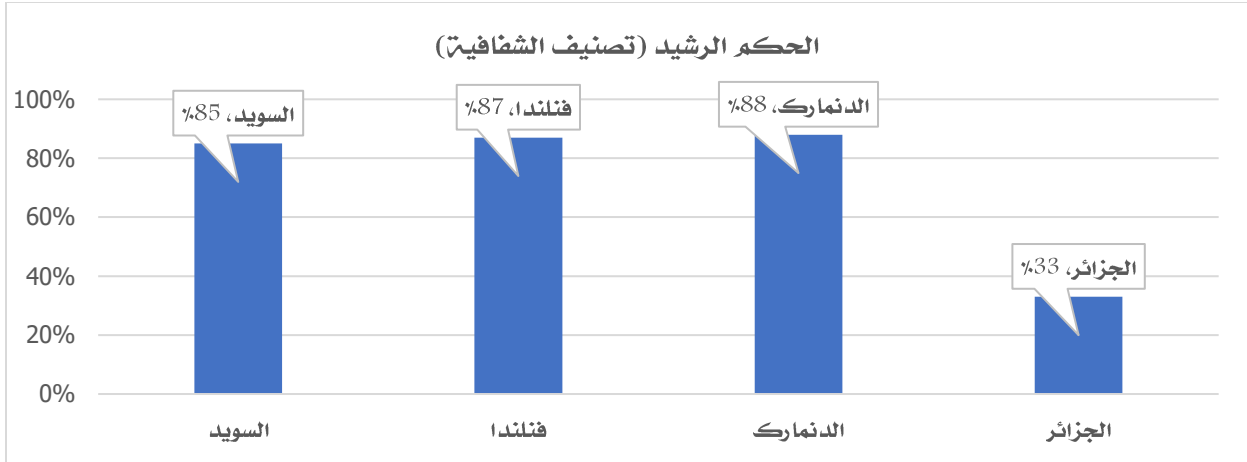
الباحث 2024

الحكم الرشيد:

جدول (2):

المعيار	السويد	فنلندا	الدنمارك	الجزائر
الحكم الرشيد (تصنيف الشفافية)	85%	87%	88%	33%

الباحث 2024



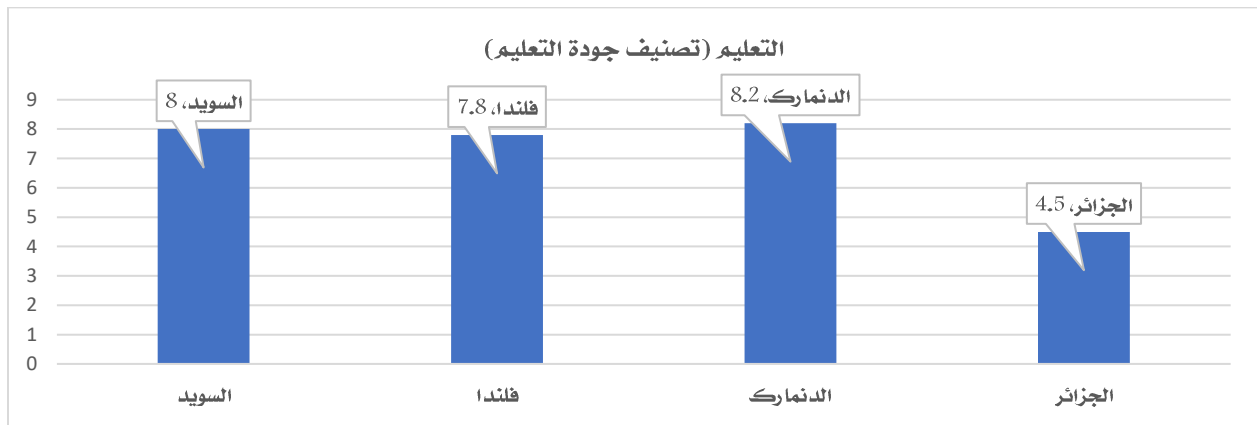
شكل (1):

الباحث 2024

الحكم الرشيد: تتمتع الدول الاسكندنافية بدرجات عالية من الشفافية والحكم الرشيد، بينما تواجه الجزائر تحديات أكبر في هذا المجال.  
التعليم:

المعيار	السويد	فنلندا	الدنمارك	الجزائر
التعليم (تصنيف جودة التعليم)	8	7,8	8,2	4,5

الباحث 2024

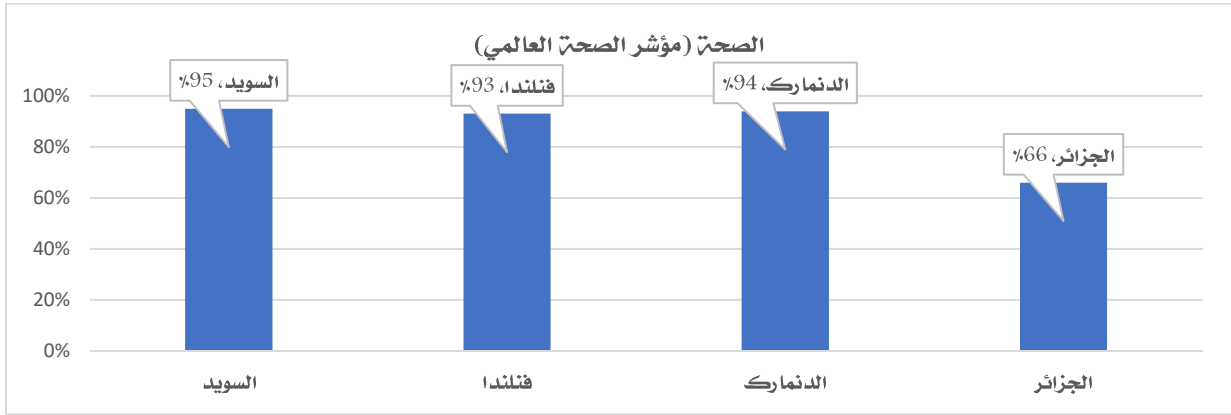


الباحث 2024

التعليم: التعليم في الدول الاسكندنافية متقدم، ويستثمر في البحث والابتكار، بينما الجزائر تواجه تحديات في تحسين جودة التعليم.  
الصحة:

المعيار	السويد	فنلندا	الدنمارك	الجزائر
الصحة (مؤشر الصحة العالمي)	% 95	% 93	% 94	% 66

الباحث 2024



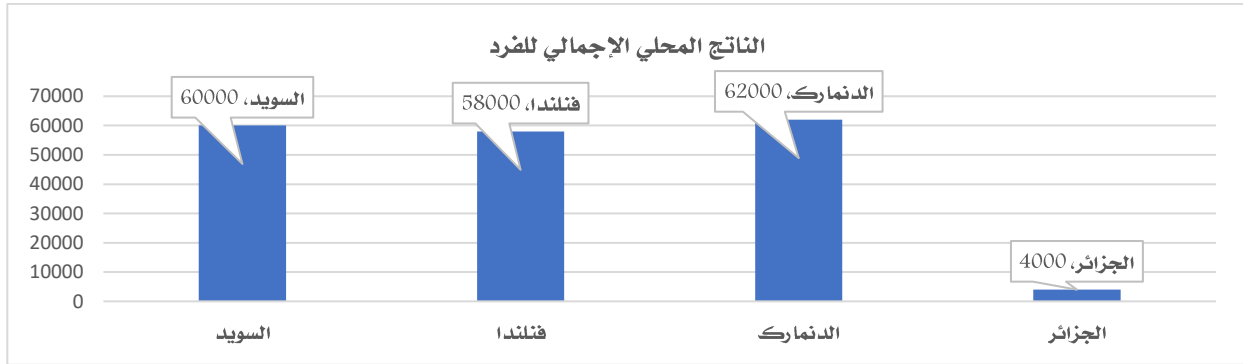
المباحث 2024

التعليق: نظم الرعاية الصحية في السويد، فنلندا، والدنمارك متقدمة وشاملة، في حين الجزائر لديها نظام صحي يتطلب الكثير من العمل لتطويره.

#### النتائج المحلي الإجمالي للفرد

المعيار	السويد	فنلندا	الدنمارك	الجزائر
النتائج المحلي الإجمالي للفرد	60000	58000	62000	4000

المباحث 2024



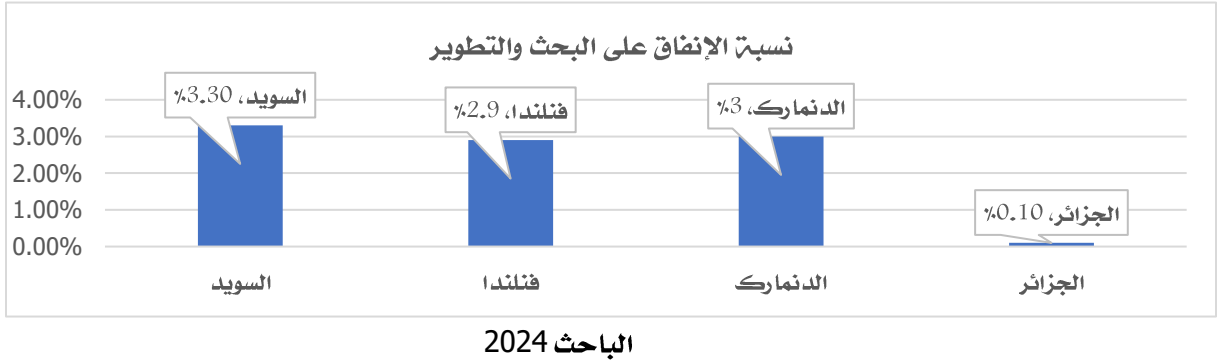
المباحث 2024

التعليق: الفجوة كبيرة بين الجزائر والدول الاسكندنافية من حيث النتائج المحلي الإجمالي للفرد.

#### نسبة الإنفاق على البحث والتطوير

المعيار	السويد	فنلندا	الدنمارك	الجزائر
نسبة الإنفاق على البحث والتطوير	3.3%	2.9%	3.0%	0.1%

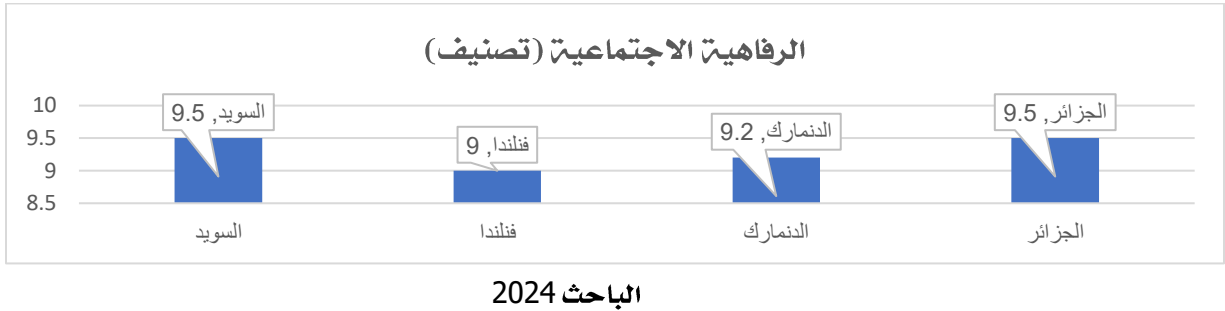
المباحث 2024



التعليق : تعكس مدى استثمار الدولة في الابتكار والتقدم العلمي بالمقابل هناك نقص كبير في الجزائر.  
الرفاهية الاجتماعية:

المعيار	السويد	فنلندا	الدنمارك	الجزائر
الرفاهية الاجتماعية (تصنيف)	9.5	9,00	9.2	9.5

الباحث 2024

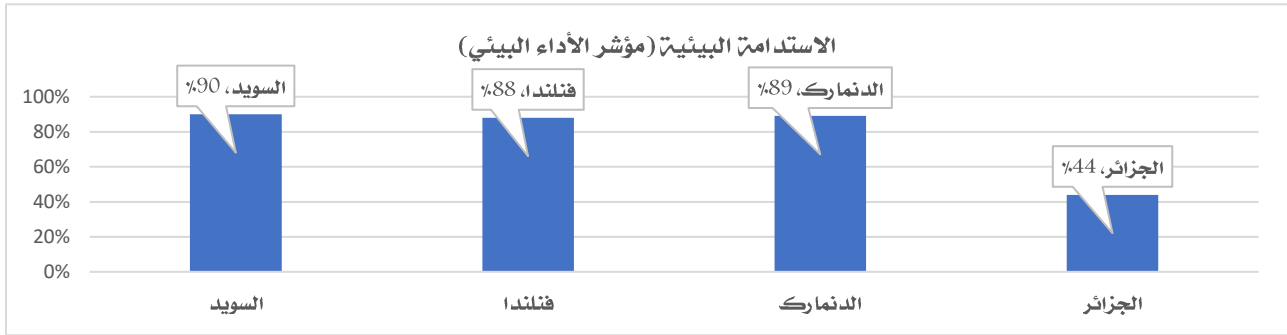


التعليق: أنظمة الرفاهية الاجتماعية في الدول الاسكندنافية متكاملة وشاملة، بالمقارنة بنظام الرفاهية الاجتماعي في الجزائر الذي يعتمد بشكل أكبر على الدعم الحكومي.  
الاستدامة البيئية:

المعيار	السويد	فنلندا	الدنمارك	الجزائر
الاستدامة البيئية (مؤشر الأداء البيئي)	% 90	% 88	% 89	% 44

الباحث 2024



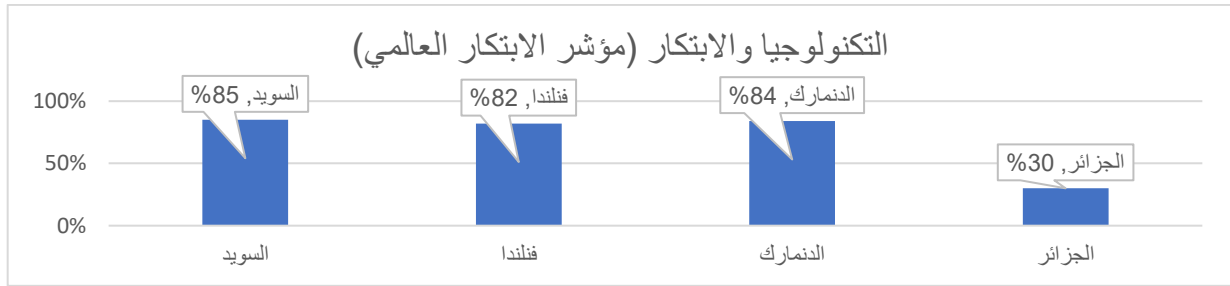


الباحث 2024

التعليق: الدول الاسكندنافية متقدمة في سياسات الاستدامة، بينما تواجه الجزائر نقصاً كبيراً في هذا المجال. التكنولوجيا والابتكار:

المعيار	السويد	فنلندا	الدنمارك	الجزائر
التكنولوجيا والابتكار (مؤشر الابتكار العالمي)	85%	82%	84%	30%

الباحث 2024



الباحث 2024

التعليق: الدول الاسكندنافية تركز بشكل كبير على التكنولوجيا والابتكار، بينما يعتمد الاقتصاد الجزائري بشكل رئيسي على قطاع الطاقة، مع نقص في الابتكار.

II. توصيات لتعزيز التكامل بين التخطيط والمحاسبة الحكومية:

- تعزيز الاستثمار في التكنولوجيا: يجب على الدول النامية، بما في ذلك الجزائر، الاستثمار بشكل أكبر في نظم المعلومات والذكاء الاصطناعي لتعزيز شفافية وكفاءة إدارة الموارد.
- تطوير الكوادر المؤهلة: ينبغي التركيز على تدريب وتأهيل الكوادر البشرية في مجالات التخطيط والمحاسبة الحكومية لضمان تطبيق التكامل بشكل فعال.
- تحسين البنية التحتية: تعزيز البنية التحتية الأساسية، وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات، لضمان دعم الأنظمة المتكاملة بين التخطيط والمحاسبة.
- تعزيز الاستقرار السياسي والإداري: ضرورة العمل على تحقيق الاستقرار السياسي والإداري، حيث يلعب دوراً محورياً في تطبيق استراتيجيات التكامل بكفاءة.

- التعلم من التجارب الدولية: يجب الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال، مثل السويد وفنلندا والدنمارك، عبر دراسة ممارساتها، وتطبيق الدروس المستفادة بما يتناسب مع السياق المحلي.
- تحسين آليات الشفافية والمساءلة: وضع آليات أكثر فعالية للشفافية والمساءلة في إدارة الموارد، مما يسهم في تقليل الفساد وتحقيق الأهداف الاجتماعية بشكل أفضل.

## 12. النتيجة

أظهرت نتائج البحث التكامل بين التخطيط والمحاسبة الحكومية يسهم بشكل كبير في تحسين تخصيص الموارد وتحقيق الأهداف الاجتماعية. على سبيل المثال، تمكنت الدول الرائدة مثل السويد وفنلندا والدنمارك من تحقيق ففزة في مجالات التعليم والصحة وتقليل الفقر بفضل هذا التكامل. في المقابل، تواجه الدول النامية، بما في ذلك الجزائر، عراقيل كبيرة مثل البنية التحتية الضعيفة، عدم الاستقرار السياسي، ونقص الكوادر المؤهلة، مما يعوق تطبيق التكامل بنحو فعال ويؤدي إلى ضعف الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد. كما أكد البحث على الدور الحاسم للتكنولوجيا في تحسين فعالية التكامل، حيث استطاعت الدول المتقدمة التي تستثمر في نظم المعلومات والذكاء الاصطناعي تحقيق شفافية أكبر وكفاءة أعلى في إدارة الموارد، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## الخاتمة:

توصل البحث إلى أن تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية يعتبر أداة أساسية لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، حيث يسهم في تحسين استخدام الموارد، وتعزيز الشفافية، وضمان تحقيق الأهداف الاجتماعية بكفاءة. أظهرت التجارب العالمية، وخاصة في الدول المتقدمة، يعتمد التكامل الفعال على عوامل كثيرة، منها الحكم الرشيد، الاستثمار في التعليم والبحث العلمي، ودعم التكنولوجيا. في المقابل، تواجه الدول النامية تحديات كبيرة تتطلب جهوداً لتعزيز البنية التحتية وتحسين القدرات البشرية والتغلب على العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيق هذا التكامل. من خلال تعزيز تكامل التخطيط والمحاسبة الحكومية وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة، يمكن للدول النامية تحقيق ففزة نوعية في مجالات التنمية الاجتماعية المستدامة وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

## قائمة المراجع:

- محمود حسن ، محمد & محمود، محمد (2022) ، دور البرنامج القومي لتنمية وتطوير القرى المصرية في التنمية المحلية في الفترة (2014-2021) بالإشارة لأهم نماذج تقييم السياسات، *مجلة السياسة والاقتصاد* ، ekb.eg .
- Alam, S. T., Ahmed, S., Ali, S. M., Sarker, S., & Kabir, G. (2021). Challenges to COVID-19 vaccine supply chain: Implications for sustainable development goals. *International Journal of Production Economics*, 239, 108193. nih.gov.
- Dwivedi, A., Agrawal, D., Jha, A., Gastaldi, M., Paul, S. K., & D'Adamo, I. (2021). Addressing the challenges to sustainable initiatives in value chain flexibility: Implications for sustainable development goals. *Global Journal of Flexible Systems Management*, 22, 179-197. springer.com
- Forestier, O., & Kim, R. E. (2020). Cherry-picking the Sustainable Development Goals: Goal prioritization by national governments and implications for global governance. *Sustainable Development*, 28(5), 1269-1278. wiley.com.
- Majid, M. (2020). Renewable energy for sustainable development in India: current status, future prospects, challenges, employment, and investment opportunities. *Energy, Sustainability and Society*, 10(1), 1-36. springer.com.
- Mpofu, F. Y. (2022). Green Taxes in Africa: opportunities and challenges for environmental protection, sustainability, and the attainment of sustainable development goals. *Sustainability*, 14(16), 10239. mdpi.com
- Rashed, A. H., & Shah, A. (2021). The role of private sector in the implementation of sustainable development goals. *Environment, Development and Sustainability*, 23(3), 2931-2948. researchgate.net.
- Saxena, A., Ramaswamy, M., Beale, J., Marciniuk, D., & Smith, P. (2021). Striving for the United Nations (UN) sustainable development goals (SDGs): what will it take?. *Discover Sustainability*, 2, 1-14.
- Zhao, W., Yin, C., Hua, T., Meadows, M. E., Li, Y., Liu, Y., ... & Fu, B. (2022). Achieving the Sustainable Development Goals in the post-pandemic era. *Humanities and Social Sciences Communications*, 9(1), 1-7. nature.com